

الفائق في غريب الحديث

معاوية B بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفيين فكتب إليه يحلف بالله لئن تمّتمت على ما بلغني من عزمك الأضالحنّ صاحبني ولأكوننّ مقدمته إليك ; فلأجعلن القسطنطينية البخراة حُمَمَة سَوْدَاء ولأنتزعنّك من المملوك انتزاع الاصططفلية ولأرُدّنّك إرّيساً من الأراريسة ترعى الدّوابيل .

إسطفل الجزيرة شامية والجمع بحذف التاء . ومنه حديث القاسم بن مخيمرة C تعالى إن الوالى لينحّت أقاربه أمانته كما تنحت القدم الإصطفلية حتى تخلص إلى قلبها .

مرّ الإريّس في أر . الدّوابيل وهو الخنزير وقيل الجحش . تمّ على الأمر إذا استمرّ عليه وتمّة كما يقال مضى على ما عزم إذا أمضاه . اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله لأضالحنّ ; فوقع جواباً للقسم وجزاء للشرط دفعةً .

المقدّمة الجماعة التي تتقدّم الجيش ; من قدم بمعنى تقدّم وقد استعيرت لأول كلّ شيء فقليل منه مقدّم الكتاب ومقدّم الكلام ; وفتح الدال خلف . أصله في زه . بالأمطبة في عل . الإصر في وص . الهمزة مع الصاد النبي A أتاه جبريل وهو عند أضاة بنى غفار فقال إن الله تعالى يأمرُك أن تُقرّء أُمّتك على سبعة أحرف .

أضا هي الغدير . الأحرف الوجوه والأنحاء التي ينحوها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا ; أي في وجهه الذي يندحرف إليه من وجوه القراءة . ومنه حديثه الآخر نزل القرآن على سبعة أحرف كلّها كافٍ شاف فاقْرءُوا كما علمتم